

## النكت على مقدمة ابن الصلاح

وقد فرق أصحابنا بين الرواية والشهادة في مواضع كثيرة فلا بدع أن ( 1 ) هذا منها نعم قال القاضي أبو بكر الشامي ( 2 ) من أصحابنا وهو في طبقة القاضي أبي الطيب " لا يقبل فيما رد ويقبل في غيره اعتبارا بالشهادة حكاه القاضي من الحنابلة عنه أنه أجابه بذلك لما سأله عن هذه المسألة " ( 3 ) .

فحصل فيها وجهان لأصحابنا وأصحهما لا تقبل .

وأما قوله إنه مخالف لمذهب غيرنا فممنوع فقد حكى الخطيب عن عبيد الله بن أحمد الحلبي ( 4 ) قال " سألت أحمد بن حنبل عن محدث كذب في حديث واحد ثم تاب ورجع ؟ قال توبته فيما بينه وبين الله ولا يكتب عنه حديث أبدا " ( 5 )